

حكم تهنئة النصارى بأعيادهم؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقوم كثير من الناس في بلادي بتهنئة النصارى بأعيادهم وقد نصحتهم بأنه لا يجوز شرعاً فاخبروني بان شيخ الازهر وللاسف - [00:00:00](#) الشديد افتوا بایجاز التهنئة بایجاز اي بجواز التهنئة وهل هناك علاقة بين تهنئة النصارى وبين قول الله عز وجل لا تجد قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله - [00:00:20](#)

الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم على اساس ان تهنئة النصارى نوع من المودة والمحبة على اساس ان تهنئة النصارى نوع من المودة والمحبة وجذبكم الله خير - [00:00:36](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. هذا سؤال جليل القدر عظيم المنزلة جزى الله السائل عنه خير الجزاء ووفقه وزاده علماً وشرفًا - [00:00:55](#)

اقول وبالله التوفيق لا يجوز تهنئة النصارى او غيرهم من الكفار بأعيادهم لانها من خصائص دينهم او مناهجهم الباطلة ولذلك قرر الامام ابن القيم رحمه الله تعالى اتفاق العلماء على ذلك - [00:01:11](#)

فقال رحمة الله فيما معناه واما التهنئة بشعائر الكفر المختصة به فانه حرام بالاتفاق. مثل ان يهنهem بأعيادهم وصومهم. فيقول لهم عيد مبارك عليكم او ونهنى لكم هذا العيد ونحوه من الالفاظ. فهذا ان سلم صاحبه وقائله من الكفر فلا جرم انه من - [00:01:32](#) ومن المحرمات واشدتها وهو اي تهنئتهم بأعيادهم بمنزلة ان يهنهem بسجودهم للصلب بل ذلك اعظم اثما عند الله واشد مقتا من التهنئة شرب الخمر وقتل النفس وارتكاب الفرج الحرام ونحوه - [00:01:59](#)

وكثير من لا قدر للدين عنده يقع في شيء من ذلك بحججه انه عصري او انه متتطور او انه يعني يستطيع ان يتعايش مع الاخر او انه يقرب وجهة نظره للآخر. ولا يدرى في الحقيقة هذا الجاهل قبح ما فعل - [00:02:19](#)

فمن هنا فمن هنا اتفاق العلماء رحمهم الله تعالى على حرمة تهنئة الكفار بأعيادهم لان اعياد وثنية فيها طقوس شركية وثنية. فهم فهم يعظمون هذه الاعياد ويجعلونها من اخص - [00:02:39](#)

خصوص عقائدهم وطقوس دينهم والمسلم يجب عليه ان يعاديهem وان يتبرأ من مناهجهم وأعيادهم فان البراءة من المشركين واجب من واجبات عقيدة المسلمين. قال الله عز وجل لا تجد قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:02:59](#) الآية وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتذمروا اليهود والنصارى اولياً. كما انه لا يجوز للمسلم كذلك الذهاب الى كنائسهم لمشاركتهم في الاحتفال. فإذا المشاركة والتهنئة كلها لا تجوز. بل ان - [00:03:19](#)

أهل العلم قرروا حرمة بيع النصارى شيئاً يستعينون به على اقامة عيدهم. حرمة بيع الشيء الذي يستعين به على اقامة اعيادهم. فلا يجوز الاحتفال معهم مباشرةً. ولا يجوز تهنئتهم ولا مشاركتهم - [00:03:39](#)

وجدانياً ولا ارسال هدية لهم بهذه المناسبة ولا قبول دعوتهم ولا التعاون معهم في اقامة شيء من مراسيم كفرهم وشركهم. لما في ذلك من المشاركة في الباطل الذي هم عليه والذي اقاموا على اساسه تلك الاعياد. ولما في ذلك من التشبيه بهم. وقد قال صلى الله عليه وسلم من تشبيه - [00:03:59](#)

ما بقوم فهو منهم. وثبتت عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال لا تعلموا رطانة الاعاجم ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم فان السخط ينزل عليهم. كما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:04:26](#)

في كتابه العظيم اقتضاء الصراط المستقيم اما من وقع في شيء من ذلك جاهلا للحكم فالله يعفو عنه ولكن عليه ان يتوب الى الله عز وجل التوبة النصوح. فالواجب علينا ان -

00:04:46

نناصي بمثل ذلك والله اعلم -

00:05:00